

الدر المنثور

وأخرج أحمد عن ابن مسعود قال : أكثر الناس خطايا أكثرهم خوصا في الباطل .
وأخرج أحمد عن ابن مسعود قال : والذي لا إله غيره ما على الأرض شيء أحوج إلى طول سجن من لسان .

وأخرج ابن عدي عن عائشة Bها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا يصلح الكذب إلا في ثلاث : الرجل يرضي امرأته وفي الحرب وفي صلح بين الناس " .
وأخرج البيهقي عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " إن الكذب لا يصلح إلا في ثلاث : الحرب فإنها خدعة والرجل يرضي امرأته والرجل يصلح بين اثنين " .
وأخرج البيهقي عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا يصلح الكذب إلا في ثلاث : الرجل يكذب لامرأته لترضى عنه أو إصلاح بين الناس أو يكذب في الحرب " .

وأخرج البيهقي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " ما عمل ابن آدم شيء أفضل من الصدقة وصلاح ذات البين وخلق حسن " .
وأخرج البيهقي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " أفضل الصدقة صلاح ذات البين " .

وأخرج البيهقي عن أبي أيوب قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : " يا أبا أيوب ألا أخبرك بما يعظم الله به الأجر ويمحو به الذنوب ؟ تمشي في إصلاح الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا فإنها صدقة يحب الله موضعها " .

وأخرج أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي عن أم كلثوم بنت عقبة " أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا وقالت : لم أسمعه يرخص في شيء مما يقوله الناس إلا في ثلاث : في الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها " .

وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وصححه والبيهقي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ألا أخبركم بأفضل من درجات الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى . قال : إصلاح ذات البين .

قال : وفساد ذات البين هي الحالقة "